

# مقامات ابن الجوزي

للإمام العلامة الحافظ أبي الفرج عبد الرحمن  
المشهور بابن الجوزي  
المتوفى سنة ٥٩٧ هـ

تحقيق  
الدكتور محمد نغش

القاهرة - ١٩٨٠

دار فوزي للطباعة

تعد مقامات ابن الجوزي من عيون الأدب العربي ، فهي تنوع بالمقامة الأدبية إلى السمو في الفكرة من الكدية والاستجداء الذين كانوا شائعين في المقامات قبل ابن الجوزي لدى الهذاني والحريري . وهي تتسم بطابع منشأ الذي انصف بإتقانه لصناعة الوعظ ، وسبقه لمن عاصروه فيه ، بالإضافة إلى أنها جاءت متنوعة . فهي تحمل في طياتها ثقافة منشأ ، الذي صنف في مختلف وجوه المعرفة تقريبا ، وكان مكثرًا حقًا .

ولم يحسن ابن الجوزي في هذه المقامات بغن النثر ، بل اعتنى كذلك بالشعر ، إما مستشهدا به من شعر غيره أو من نظمه هو . وابن الجوزي في أسلوبه يعبر نفس الإغراب في الصنعة ، ليخرج صورا بهائية ملتزما فيها الجمع والجناس والتشخيص ومختلف أنواع البديع ، ويمكن أن يعد هذا الكتاب من كتب اللغة ، التي يعول عليها نفس تعليم أحرار اللغة العربية الفصحى ، وابن الجوزي يخرج كل هذا في أسلوب قصص شائق وغني .

#### مؤلف المقامات :-

يعد ابن الجوزي من أئمة علماء المسلمين الذين أسهموا بحياتهم وبكل جهدهم في إثراء الثقافة الإسلامية بالمؤلفات الكثيرة المتنوعة في فروع العلوم المختلفة .

واسمه عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله بن عبد الله حمّاد بن أحمد ابن محمد بن جعفر الجوزي ، يرفع نسبه إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، وعلي ذلك فهو قرشي شيبى بكرى بخدادى حنبلى .<sup>(١)</sup>

أما نسبه التي اشتهر بها وهو الجوزي ، فقليل : إنها نسبة إلى قرصة من فروع البصرة ، يقال لها : الجوزة . وقال الجوهري : قرصة النهر تلك التي يسقى منها ، وقرصة البحر محط السفن ، وقليل : إنها نسبة إلى جوزة في داره .<sup>(٢)</sup>  
وأما كنية فهي أبو الفرج ، أو أبو الفضائل ، ولقبه جمال الدين ، الحافظ ، علامة عصره وإمام وقته في الحديث وصناعة الوعظ .<sup>(٣)</sup>

(١) ابن خلكان : وفیات الأعيان ج ٢ ص ٢٢١ ، ٢٢٢ . وسبط ابن الجوزي : مرآة الزمان ج ٨ ص ٤٨١ .

(٢) سبط ابن الجوزي : مرآة الزمان ج ٨ ص ٤٨١ .

(٣) انفراد يذكر هذه الكنية ابن جبير في رحلته ص ١٥٠ ، ونقلها عنه بروكلمان في دائرة المعارف الإسلامية .

ولد ابن الجوزي ببغداد بدرب حبيب حوالي سنة ٥١٠ هـ = ١١١٦ م ، وتوفي والده بعد ولادته بثلاث سنين ، تكلت عنه الصالحة ، وكان أهلها تجارا في النحاس ولكنها رأت أن اتذهب به عندما تزعم إلى خاله الشيخ محمد بن ناصر الحافظ ، ليلقنه العلوم فحفظ القرآن الكريم ، وقرأ الحديث الشريف ، وتعلم الفقه والنحو والقراءات ، وحفظ الوضوء وترسم به ، طفق هذه العلوم على أكابر العلماء ، ونفع في الحديث وصناعة الوضوء ، حتى فاق طما صره ، وتوفي في ليلة الجمعة ثاني عشر شهر رمضان سنة ٥٩٢ هـ = ٢٢ يونيو سنة ٢٠١١ م ببغداد ، ودفن بهاب حرب .<sup>(٢)</sup>

وبذهب المؤرخون إلى أن مدة عمومه بلغت سبعة وثمانين شهرا ، سرد ابن رجب منهم ثلاثين شهرا ولكن أشهر هؤلاء ثلاثة تقرر أساؤهم كثيرا عند من ترجعوا له ، وهم : الأول : ابن ناصر ، وهو محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر ، أبو الفضل السلاسي المحدث ، اللغوي ، الفقيه ، كان يحدث العراق في عصره .<sup>(٣)</sup>

والثاني : ابن الزاغوني ، وهو المؤرخ الفقيه علي بن عبد الله بن نصر السري ، أبو الحسن الزاغوني ، كان مضافا في علوم حتى من الأصول والفروع والحديث والوضوء ، وصنف في ذلك كله .<sup>(٤)</sup>

الثالث : أبو منصور الجواليقي ، وهو موهوب بن أحمد بن الخضر ، الإمام اللغوي الكبير .<sup>(٥)</sup>

واشتهر ابن الجوزي بالوضوء وبره فيه وفاق معاصريه ، وكانت مجالس وضوءه يجامع المنصور والقصر والرصافة وباب بدر وترية أم الخليفة وغيرها .<sup>(٦)</sup>

ويقول ابن كثير : ( حضر مجالس وضوء ابن الجوزي الخلفاء والوزراء واللوثة والأشراف والعلماء والقراء ومن سائر صنف بني آدم ، وأهل ما كان يجتمع في مجلس وضوءه مائة ألف ، فيسأ اجتمع فيه مائة ألف أو يزيدون .<sup>(٧)</sup>

(٨)

ويقول سبط ابن الجوزي : ( وأوقع الله له في القلوب القبول والبهجة ) .

ويقول عنه ابن الدمشقي : ( إنه من أحسن الناس كلاما ، وأفهمهم نظاما ، وأطهرهم لسانا وأجودهم بهانا ) .<sup>(٩)</sup>

وقد أعجب به ابن جبير في رحلته أيما إعجاب ، فقد حضر مجلس وضوءه مرتين ، إذ يقول : ( ابن الجوزي رئيس الخليلية ، والمخصوص في العلوم بالمرتبة العالية ، إمام الجماعة ، وفارس حليلة هذه الصناعة ( يعني الوضوء ) . والشهود له بالسبق الكريم في البلاغة والبراعة ) ثم يقول : ( لو لم تركب شبح البحر ونعتسف مغارات القفر إلا لمشاهدة مجلس من مجالس هذا الرجل ، لكانت الصفة الرابعة ، والوجبة المظلة الناجحة ، والحمد لله على أن من بلغنا من

(١) سبط ابن الجوزي : مرآة الزمان ج ١ ص ٤٨١ . (٢) ابن خلكان : وفيه تاليفان ج ٢ ص ٣٢٢ .

(٣) ابن رجب : نزيل طبعها تاليفه ج ١ ص ٣٩٩ . (٤) نفس المرجع السابق .

(٥) سبط ابن الجوزي : مرآة الزمان ج ١ ص ٤٨١ . (٦) نفس المرجع السابق .

(٧) ابن كثير : البداية والنهاية ج ١ ص ٢٨٨ . (٨) مرآة الزمان ج ١ ص ٤٨١ .

(٩) نفس المرجع السابق .

تشهد الجادات بفضله ، ويضيق الوجود عن مثله (١) .

ويقول ابن كثير : ( غرد ابن الجوزي بفن الوطء الذي لم يسبق إليه ، ولا يلحق شأوه فيه وفي طريقته وشكله ، وفي فصاحته وبلاغته ، وتقريبه الأشياء الغريبة ، فيها يشاهد من الأمور العسبة بمباراة وجيزة سريعة الفهم والإدراك ، بحيث يجمع المعاني الكثيرة في الكلمات الميسرة (٢) .

ولا بن الجوزي تما نيف في فنون كثيرة من فقه وتفسير وحديث وتاريخ وحساب ونظر في النجوم والطب ، ولغة ونحو وغير ذلك .

وقد وضع عبد الحميد العلوجي كتابا عن مؤلفات ابن الجوزي ذكر فيه ٥١٩ كتابا ما أورد المصادر نسوبا لابن الجوزي ، وحصر ما تم طبعه منها وهو ثلاثون كتابا ، والمخطوطات التي عثر عليها في مكتبات العالم عددها ١٣٩ ، وآثاره الضائعة ، أو التي يحتل ضاعها ٢٥٠ كتابا ، وهذا المكان لا يحس لسرد أسماؤها أو التعرف بها .

وهكذا كان ابن الجوزي غزيرا في طبعه ، كما كان فاضلا في خلقه ، قيل : ( إنه لا يخرج من بيته إلا إلى الجامع والمجلس ، وما مازح أحدا ، ولا لعب مع صبي ، ولا أكل من جهة حدى ) (٣) .

### مقامات ابن الجوزي :-

عددها خمسون مقامة ، جعل لها ابن الجوزي بطلا هو أبو التقيوم ورواية كما فعل بديع الزمان في مقاماته ، وتما فعل الحريري من بعده ، فقد اتخذ الأول أبا الفتح الاسكندري بطلا لمقاماته ، على حين اتخذ الثاني أبا زيد السروجي بطلا لمقاماته ، وأن اغطف البطل عند ابن الجوزي الذي يظهر في صورة واعظ ، على حين يظهر البطل عند الهذاني والحريري على هيئة أديب شحاذ ، فتعفى الكدية والاستجداء من مقامات ابن الجوزي ، بسبب انه يهاجم هذا الأسلوب في إحدى مقاماته .

والظاهر أن ابن الطقطقي لم يطلع على مقامات ابن الجوزي ، وإلا لما أصدر هذا الحكم على المقامات في قوله : ( لا يستغاد منها سوى التمن على الإنشاء ، والوقوف على مذاهب النظم والنثر نعم ، وفيها حكم وحيل وتجارب ، إلا أن ذلك ما يصغر الهمة ، إذ هو ينشئ على السؤال والاستجداء والتعويل القبيح ، على تحصيل الغرر الطفيف ، فإن نفعت من جانب ضرت من جانب وبعض الناس تنهوا على هذا من المقامات الحريري والبديعية ، فعدل ناس إلى نهج البلاغة من كلام أمير المؤمنين ، على بن أبي طالب ، فإنه الكتاب الذي يتعلم منه الحكم والموعظ ، والخطب والتوجيه والشجاعة ، والزهد وطو الهمة ، وأدنى فوائده الفصاحة

(١) رحلة ابن جبر ص ٢٠٨ .  
(٢) البداية والنهاية ج ١ ص ١٣٢ .  
(٣) سبط ابن الجوزي : مرآة الزمان ج ١ ص ٤٨١ ، وابن كثير : البداية والنهاية ج ١ ص ٢٨٨ .  
الذي طبع في بيروت ص ٢١ ( وانظر السلوك للقريري ج ١ ص ٢٦٩ ، والكمال لابن الأشعر ج ١ ص ٢٥٥ ، وغلاد فالنحرا لابن خزيمة ج ٢ ص ٢٨١ ، وتاريخ ابن الوردي ج ٢ ص ١١٨ ، وفتح السعادة ج ١ ص ٢٠٧ ، والأعلام للزركلي ج ٢ ص ٨ ) .

وابن الجوزي يصوغ مقامات في شكل قصص قصيرة يتألق في ألفاظها وأساليبها ،  
تجري على لسانه الفصاحة والبلاغة ، وكان لذلك وجه من النفع ، فقد انساب إلى الشروة  
اللفظية وأخذ يبتكر صورا جديدة للتعبير ، وهو في ذلك يهتدون نحو من سبق من كتاب  
المقامات ، فقد كان اللفظ فتنة القوم ، وكان السجع كل ما لفتهم من جمال في اللغة  
وأساليبها ، وكانت أنواع البديع كل ما راعهم منها ومن أسرارها .

وتتنوع الأغراض التي يأتي بها ابن الجوزي ، فتتناول موضوعات اشقي من بين هذه  
الأغراض الكتابة عن قصص الأنبياء ، والحكمة في خلق الأشياء ، وضرب الأمثال ، وإفراد  
مقاسمات عن العبادات كالحج والصوم والجهاد في سبيل الله ، ويتكلم عن إيقاظ  
الغافلين ، وقهر إبليس اللعين ، وهو يذم العادات السيئة ، مثل الشره في الأكل  
، والتكالب على حب الدنيا ، كما بحث على غش البصر ، ويكتب عن الشيب لمحض  
الغافلين ليرجعوا إلى ربهم ، ويعددها يتكلم عن العابدين الخائفين الذين يخشون  
ربهم بالغيب . ثم يتحدث عن النفس الإنسانية ، وكيف يمكن التغلب عليها وقهرها ،  
والسويها في سبيل الخير ، وهو يخصص عدة مقامات في الوعظ ، هذا بالإضافة إلى أن  
معظم مقامات تغلب عليها سمة الوعظ ، وابن الجوزي يوصي بحسن الصحبة ، ويفضل  
العلم والعمل على الجهل والبطالة ، ويذم العادات الذميمة لدى الصوفية ، وأهل الهوى  
وغيرهم .

ولا تخلو مقامات من أغراض أدبية صرفة ، فهو مثلا يكتب مقامة كاملة عن الربيع ، ويتحدث  
فيه الباعور والأزهار ، ويقوم بينها التنافس ، ويسرد في مقامة ثانية صورا فكاهية ، ويتحدث  
في الثالثة عن الغزل العفيف ، وفي مقامة رابعة يدور حوارا في طوم اللقمة يأتي فيها  
بالاستخدامات اللفظية والغريب منها ، وكذلك يهتدون من النحو والصرف ، وله مقامة خامسة  
في طوم القرآن .

### - وصف المخطوطات -

#### المخطوط الأصل :

وقد رمزت إليه بالحرف ( أ ) واتخذته أصلا في التحقيق ، لأنه أقدم المخطوطات التي  
عشرت عليها وأصحها ، منه نسخة بدار الكتب والوثائق المصرية برقم ٢٣٧٦ أدب ، وعدد  
ورقات ١٧٥ ، الصفحة ١٧ سطرا ١٠ كلمات ، ومقاس الورقة ٢٤ x ١٥ سم ، وهو بخط  
نسخي واضح نصف شكولي .

على الورقة الأولى في النصف الأعلى العنوان التالي : ( كتاب المقامات من إنشاء العلامة الحافظ أبي الفرج عبد الرحمن بن طلي بن محمد بن طلي بن عبد الله بن عبد الله بن حماد بن محمد بن جعفر بن عبد الله بن القاسم بن طبر بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق المشهور بابن الجوزي رضي الله عنه وأرضاه ) .

وبلى العنوان تطليقاً منه : ( من كتب من يثق بسيد ذي الجود والبر محمد بن سري بلغة الله ما أمه وأم له . وكان في حاله وماله ، بالنسبة محمد وآله ) .

وفي النصف الثاني من الورقة الأولى وقف من ناحية الميمن منه : ( وقف الأستاذ أبو الأنوار محمد بن وفا ، بلغة الله مقاصده على طلبه العلم ، وجعل مقره بزاوية أسلافه السادات الخفا ، نفعنا الله بهم ، وشرط أن لا يخرج منه شيء إلا لشقة أو برهان والله المستعان ) .

وفي هذا النصف من ناحية الشمال ثلاث سماعات ، الأول : ثلاثة سطور محوقة منه ، ثم يليها : ( نظرنه محمد المدعو عمر لطف الله تعالى به ) .  
والثاني : ( من نعم المولى على عبده الفقير محمد بن عبد السلام الحجازي القاضي بالنية ) .  
والثالث : ( من ما من الله به على عبده الفقير حسين بن طلي الشهير بابن المحتسبي الحلبي ، وأيد بحضر المحروسة سنة ١٠٥٩ ) .

وعلى الورقة الأخيرة هذه العبارة : ( فرغ من كتابه العبد المفتقر إلى العفو الحسين ابن بدران بن داود الحنبلي ، يوم الخميس حادي عشر صفر سنة إحدى وأربعين وسبعمائة ، وذلك بجامع النعمور رحمه الله وشكته ، وحلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه وسلم ، رب ارحم بغير ) ومعهها : ( طه من فضل الله وجوده محمد بن محمد برى ) .

في أول هذا المخطوط خاتم قطره ٣ سم مكتوب عليه : ( يا مولاي يا واحد ، وقف الله تعالى هذا الكتاب محمد السيد أبو الأنوار ١١٩٣ السادات ) . ويكرر هذا الخاتم على صفحات عديدة وفي خاتمة الكتاب . وكذلك نرى خاتماً آخر قطره ٢ سم مكتوب بداخله : ( دار الكتب السلطانية ) في الورقة الأولى وفي نهاية الورقة ١٧٥ أ .

ملاحظات على المخطوط :

- أولا : كتب المخطوط بخط نسخي قليل التقطيع ، وبه تشكيل قليل ، وكله بالمداد الأسود ، وبه ترقيم في بعض الورقات .
- ثانيا : الترقيم بخط حديث واللون الأحمر .
- ثالثا : لا تعدد أشطار الأبيات .
- رابعا : بعض الكلمات من مقطعين ، ينتهي القطع الأول مع السطر ، فيترك الناصح بها ، ثم يكمل القطع الثاني في السطر .
- خامسا : تنتهي السجعات أحيانا بنقطة كبيرة سوداء ، أو دائرة وفي وسطها نقطة صفراء .
- مخطوط تيمور :

وقد رمزت إليه بالحرف ( ت ) شرت على نسخة منه بدار الكتب والوثائق المصرية رقم ٥٣ د ب تيمور . وعدد ورقاته ١٢١ ورقة ، الصفحة ٢١ سطرا  $12 \times$  كلمة ، ومطابق الورقة  $18 \times 25$  سم . وهو بخط نسخي واضح غير مكمل .

وجاء العنوان على الورقة الأولى باللونين الأحمر والأسود ، ونصه : ( هذا كتاب المقامات تأليف الأستاذ الأجل أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي الحسن طي بن محمد بن طي بن أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي بن عبد الله بن القاسم بن النضر بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه . وبه نسبة معروفة القرشي التميمي الحنبلي الوأط الطلق بجمال الدين الحافظ المتوفى ثاني عشر شهر رمضان سنة ٥٩٧ هـ . من الهجرة النبوية طي صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية نفعنا الله بعلومه ) .

على الورقة الأخيرة هذه العبارة : ( وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة المباركة يوم الخميس المبارك الموافق ١٩ شهر رجب الحرام سنة ١٢٩٨ من الهجرة طي مهاجرا أفضل الصلاة وأتم التسليم ، كان الله في عين مكنتها ، وقر الله له وللمسلمين آمين ) .

ويختتم هذا المخطوط بخاتم بخاوي قطره  $2 \times 4$  سم باللون الأحمر الفاتح ، مكتوب عليه : ( وقد أخذ بن إسحاق بن محمد تيمور بحر سنة ٩٠٢ - ١٣٢٠ ) .

ملاحظات على المخطوط :-

أولاً : عناوين المقامات كتب باللون الأحمر ومخط نسخي أكبر نسبياً ، وكذلك عبارة :  
تسور غريبها .

ثانياً : المخطوط غير مرقم بخط الناسخ ، والترقيم على صفحاته بقلم رصاص .

ثالثاً : يحاط الميت من الشعر بنقطة أو نقطتين في بدايته وكذلك في نهايته ، ويفصل  
الشطرين نقطة في الوسط ، وهذه النقاط جميعاً باللون الأحمر .

رابعاً : في الهوامش بعض المباريات أو الكلمات تكتب النص وجوارها كلمة ( صح ) أما  
بالقداد الأحمر أو الأسود .

خامساً : التشكيل قليل بالقداد الأحمر لبعض الكلمات ، وكذلك النقاط بين العبارات .

سادساً : المخطوط كامل من حيث الخدمة وعدد المقامات .

سابعاً : شئت في نهاية كل ورقة الإحالة إلى ما يليها .

مخطوط حلب :-

وهو مرقم له بالحرف ( ح ) وهو يعد الثاني في الأهمية في ضبط النص بعد الأصل ،

به ١٤٨ ورقة الصفحة ٢١ سطراً ٩ كلمات ، وينتهي بالنسب المقامات ابن الجوزي عند

الورقة ١٣٨ ، منه نسخة بدار الكتب والوثائق المصرية برقم ١٤٢٩ أدب ، ويقام الورقة

مده ١٥٨ × ٢١ سم ، وهو بخط نسخي ردي\* وبه شطب كثير .

على الورقة الأولى هذه العبارة : ( الحمد لله تعالى أكبر ، استكتبه فقير الطاف بالله

العلوي محمد البكري الحموي بن السيد علي ) وعلى ظهر الورقة الأولى كتب : ( فهرست

المقامات للمعلامة ابن الجوزي رحمه الله تعالى ) وتذكر المقامة ورقها فوقها باللون الأحمر

وتحتها العنوان باللون الأسود ورقم الصفحة . وفي نهاية الفهرست كتب : ( وهذه ختمت

المقامات الحمد لله وحده وعلى الله طي سيدنا محمد وآله وصحبه ، وسلم تسليمًا كسروا

بإذننا أبداً إلى يوم الدين ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ) .

وأما العنوان على الورقة الثالثة هكذا : ( كتاب مقامات ابن الجوزي نفعنا الله تعالى

به ومعلوم في الدنيا والآخرة آمين ) . وعلى العنوان هذه العبارة : ( استكتبه فقير الطاسف

العلوي محمد البكري الحموي بن السيد علي ) ثم يلي ثلاث مقامات للمعلامة السيوطي

ثم يليه الفهارس الحريري نظم ) ويحدها ( وحسبنا على الله ، وعلى الله طي سيدنا محمد

وآله وصحبه إلا لفتحة أفقر المرقى ، ورحمة ربنا جلّ ولا ، ولطف الله تعالى به والمسلمين ، بالمعنى

والنسخة السيد محمد زكي ( أمية ) وجواره رقم ١ وكلمة لا تقرأ عليها القصود ، ولعلها

المنة ١٢٩٩ ) .



وفي نهاية الورقة تقرأ : ( بالشراف من السيد أحمد ناجي الجبالي الحلبي ، ويضاف  
 من ٢٠ سبتمبر سنة ١٨٩٧ نم ٢٥ صومئة ٣٠٥٨٤ أرب خصوصية ١٤٢٩ ) وهذه العبارة  
 الأخيرة حديثة خاصة بتسجيل المخطوط .

وطى الصفحة الأخيرة من المخطوط : ( قرأ الله الكريم للوقوف ولكتابه ولصاحبه  
 ولجميع المسلمين آمين - تجز في نصف جمادى الثانية من شهر رسة أربع وشانين ومائة  
 وألف من الهجرة النبوية . طى صاحبها أفضل الصلاة والسلام . تست مقابلة هذا الكتاب  
 نهار الأحد ثالث رمضان المعظم والفتن بين الأشراف والانتكارية قائمة ، والأبى  
 والأقدام في طلب الفرج من الله متراحمة ، وسكرت أبواب حلب ، ورجع طى الجاني ماجنى  
 وما كسب . فنسأل الله الفرج والسلام بنجاة من ظلمت الغمامة آمين سنة ١٢١٢ ألف ومائتان  
 وأثنى عشر ، وحلى الله طى سيد محمد سيد طهر ، وطى آله وصحبه وسلم ) .

#### ملاحظات طى المخطوط : -

أولا : كتب طى الورقة ٥٥ ب في ثلثها العلوى من جهة اليمين : ( سقط هنا تمام هذه  
 المقامة التاسعة عشرة والمقامة العشرون وبعض الحادى والعشرون ) ولى هذا بها  
 في باقى الصفحة ، ويعددها خمس وثلاثين أيضا ليس بها أى كتابة ، وبعض  
 الترقيم دون حساب لهذه الوثائق .

ثانيا : يلى هذا المخطوط ثلاث مقامات للمقامة جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر  
 السيوطى : الأولى : المقامة المصرية في خطبة عيد الفطر ، والثانية : المقامة  
 السادة بالتحفة الكنية والنفحة السكية ، ويليها القصيدة الباقية الأحاجسى  
 والأكفاز لأبى محمد القاسم بن طى بن محمد بن عثمان الحريرى البصرى ، وأولها :  
 عدى أحاجيب أروها بلا كذب . عن اليمان فكنونى أبا العجب  
 ثالثا : تنار هذه النسخة بأن طيها شروحا لبعض الكلمات والأسماء لم يلب الفاضل بالمقامات  
 التى لم يرد فيها تفسير فمن شروحا ابن الجوزى نفسه التى يلحقها ببعض المقامات  
 بعنوان ( تفسير غريبها ) وقد استندنا من الشروح التى ألفها لهذا العالم  
 الذى اطلع طى هذه المقامات ودون هذه التفسيرات . والشروح حتى الورقة ٢٩  
 وتزد في الوثائق الأولى ، ويستبدل النسخ بعبارة ( تفسير غريبها ) ( تفسير  
 غريب هذه المقامة ) وأحيانا ( تفسير الغريب من هذه المقامة ) .

#### مخطوط المدينة : -

وقد رمزت إليه بالحرف ( م ) في هذا المخطوط إحدى عشرة ورقة بها في أوله ، يقع  
 في ١٤٦ ورقة ، الصفحة ٢١ سطرا ٩ كلمات ، وتلك الورقة ١٨ x ١٤ سم ، منه نسخة بدار

الكتب والوثائق المصرية برقم ٤٩٤ أدب. والمخطوط بقلم معتاد ، ويبدأ من المقامة الثانية .  
 وعلى الورقة الأخيرة من المخطوط هذه العبارة : ( وكان الفراغ من هذه النسخة  
 المباركة يوم السبت الخامس عشر من شهر شعبان المعظم سنة تسع وتسعين ومائتين بعد  
 الألف من هجرة من له كمال العز ونهاية الشرف بالمدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة  
 وأكمل التحية ) .

على كل من الصفحة الأولى والأخيرة من المخطوط خاتم الكتبخانة المصرية باللون  
 الأزرق ، وهو على الشكل وقطره ٣٥ × ٤ سم .  
ملاحظات على المخطوط :-

- أولا : عناوين المقامات تكتب باللون الأحمر ، وكذلك عبارة تفسير غريبها ، وبعض الكلمات مثل :  
 فقالوا - ثم قال - الفصل الأول - الثاني . . إلخ ( ويخط كبير نسبيا .
  - ثانيا : الفواصل بين العبارات باللون الأحمر ، ويبدأ الشعر بثلاث نقط فوق بعضها ، ونفس  
 آخره وبين الشطرين أيضا ، وقد يكفى بما بين الشطرين .
  - ثالثا : يثبت في آخر الورقة الإحالة إلى ما يليها .
  - رابعا : تسقط كلمة أو بعض كلمات ، فتكتب في الهامش وجوارها كلمة ( صح ) .
- تفسير بروكلمان إلى أن ابن الجوزي ألف مقاماته سنة ٥٩٥ هـ . أي قبل وفاته  
 بحامين تقريبا ، وسماها ( المقامات الجوزية في المعاني الوظية ) .

وهذه بعض الهموز التي وردت في تحقيق النص : حرف ( ز ) بمعنى زيادة عما نفس  
 الأصل ، وحرف ( ن ) بمعنى نقصا عما في الأصل ، والقوسان المعكوفان هكذا [ ] تعني  
 إضافة من عدنا تكمل النص ، والقوسان الهلاليان يدلان على أن ابن الجوزي أورد الشرح  
 في تفسير غريب المقامة هذا علاوة على الحروف السابقة للإشارة إليها ، التي ترمز لكل  
 مخطوط من المخطوطات التي أحدثت عليها في تحقيق النص .

وقد اجتهدت في ضبط النص ، وتلخيص المتن ، والإشارة إلى آيات الذكر الحكيم ،  
 وشرح الكلمات الصعبة ، وتوضيح الأساليب الفاضحة ، وكذلك التعريف بالأعلام  
 والبلدان .

وقد بذلت في إخراج هذا النص جهدا كبيرا - أرجو الله أن أكون قد وفقت إلى  
 خدمة التراث الإسلامي ، وأن يكون على هذا خالصا لوجهه الكريم .